

شرح موطأ للإمام مالك للشيخ المحدث: عبدالله السعد ٥

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. باب جامع الوضوء. وعن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار - [00:00:06](#)

قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وددت اني قد رأيت اخواننا. فقالوا يا رسول الله الست قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من - [00:00:26](#)

بعدك من امتك قال رأيت لو كان لرجل لرجله خيل غر محجلة في خيل دهم بهت لا يعرف غيره قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجبين. من من من الوضوء وانا - [00:00:46](#)

على الحوض فلا يزدان رجال عن حوضي كما يباد البعير الضال اناديهم الاله الامة الاله الهامة ويقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول فسحقا فسحقا فسحقا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:06](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مالك رحمه الله تعالى عن العلاء ابن عبد الرحمن - [00:01:26](#)

وهو الحقوق الجهني مولاهم والعلاء بن عبد الرحمن هذا آثقة وقد اخرج لهم مسلم كثيرا من رواية من روايته عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو مستقيم الحديث - [00:01:43](#)

ولا يعرف له شيء اخطأ فيه الا لشيء قليل من ذلك حديث آث من ذلك حديث ما رواه عن ابيه ايضا عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - [00:02:05](#)

هذا الحديث انكره عبدالرحمن المهدي والامام احمد وكذلك ايضا ابو زو عوازي والاكرم وقواه ابو عيسى التومى صححه والصحافي وبنهزم ولكن الصواب ان هذا الحديث خطأ وليس بصحيح وذلك ان الصحيح عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين - [00:02:21](#)

وايضا انه كان عليه الصلاة والسلام يصوم اكثر شعبان حتى قد يصله برمضان. فهذا الحديث قد انكر على العذاب بن عبد الرحمن رحمه الله وهو ان اغلب حديثه اغلب حديثه فهو مستقيم وهو ثقة - [00:02:49](#)

عن ابيه وهو عبدالرحمن مولاهم الجهني ثقة ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين وكما ذكرت هو من عضوية عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهذه سلسلة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - [00:03:04](#)

وقد جاء فيها احاديث كثيرة وخرج الامام مسلم من خرج الامام مسلم كثيرا من هذه الاحاديث. ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم - [00:03:24](#)

ده وقوم مؤمنين وانا بكم ان شاء الله لاحقون نعم الى اخر الحديث طبعاً في هذا الحديث عدة مسائل المسألة الاولى هي مشروعية السلام على آلا الاموات وان الانسان اذا دخل المقبرة - [00:03:44](#)

تسلم على الاموات نعم وصفة هذا السلام عليكم دار قوم مؤمنين نعم فهذا سلام انما هو خاص بالاموات فلا يشيع للانسان ان يسلم على اناس من الاحياء بهذا السلام - [00:04:01](#)

نعم هو في الحقيقة ان السلام على ثلاثة اقسام سلام للمؤمنين هذا سلام بالنسبة للخلق اه سلام المؤمنين وهو السلام المعروف سلام عليكم ويكون بصيغة الجمع والافراد السلام عليك والسلام عليكم - [00:04:17](#)

وسلام على الاموات كما هنا سلام عليكم دار قوم مؤمنين. وسلام على الكفار اذا احتاج الانسان آآ اليهم في حاجة فيقول السلام على من اتبع الهدى فما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم عندما ارسل - [00:04:38](#)

الى باطل فكتب السلام على نعم واما بالنسبة السلام على الله فلا شك ان هذا غير مشروع ولا يجوز لان الله جل وعلا هو السلام سبحانه وتعالى فلا شك ان السلام على الله جل وعلا لا يجوز وانما - [00:04:59](#)

آآ يحيى رب العالمين. وهذه التحيات لله الى اخره نعم ايضا في هذا الحديث ان الاموات يسمعون والا لم يكن هناك فائدة من السلام عليهم هو قد آآ استدل بهذا الامام ابن القيم استدل بهذا الحديث على هذه المسألة واستدل بادلة اخرى. وهذا ايضا مذهب الامام ابن تيمية او هذا - [00:05:19](#)

ايضا اختيار الامام بن تيمية فالصواب ان الاموات يسمعون لكن لا يسمعون كل شيء كما قال جل وعلا وما انت بمسمع من في القبور كلما جاء به النص من رد السلام او من سماع السلام - [00:05:45](#)

ومن كذلك ايضا آآ سماع نعال المشيعين بعد ان يدفنون الميت وهكذا نعم وايضا في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال وانا ان شاء الله بكم لاحقون نعم فهذه طبعاً ايضا من اه الدعاء الذي يقول الذي يقال عند الدخول الى المقبرة - [00:06:00](#)

وفي هذا مشروعية ذكر المشيئة في الشيء المجزوم به. لا شك ان الانسان راح يموت لكن كل شيء بمشيئة الله الحياة والموت وكل شيء بمشيئة الله آآ هنا الرسول عليه الصلاة والسلام قيد ذلك بالمشيئة فكل شيء بمشيئة الله سبحانه وتعالى - [00:06:24](#)

ومن ذلك استثناء اه الاستثناء عند اهل السنة ان يقول الانسان يشفع له ان يقول انا مؤمن ان شاء الله نعم وهذا الاستثناء الاستثناء راجع الى العمل لان الايمان ثم هو معلوم قول وعمل واعتقاد - [00:06:48](#)

نعم قال وددت اني قد رأيت اخوانا فقالوا يا رسول الله السنا باخوانك؟ قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم بعد وانا صوتهم على الحوض نعم فبين هنا الرسول عليه الصلاة والسلام او فرق ما بين اخوانه وما بين اصحابه - [00:07:06](#)

فاخوانه الذين لم يأتوا بعد وهم الذين لم يجتمعوا به ولم يشاهدوه فهؤلاء اخوانه والى قيام الساعة من المسلمين واما اصحابه عليه الصلاة والسلام فهم الذين صحبوه. وفي هذا دليل على ان مطلق الصحبة مع الايمان يكون الانسان صحابي - [00:07:26](#)

لان هنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما قيد الصحبة بحد معين فما يقال ان الاقوال ان لابد يصحب كذا ويغزو معه كذا هذا لا دليل عليه هذا لا دليل عليه - [00:07:48](#)

بل هنا الرسول عليه الصلاة والسلام اطلق نعم قالوا انا صلاتهم على الحوض اي مقدمهم على الحوض فواصل عليه الصلاة والسلام يكون على حوضه يوم القيامة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الذين يريدون حوضه - [00:08:03](#)

وقالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك فقال او عيت لو كان لرجل خيل غو محجة في خيل دهم بهم الا يعرف خيلاً؟ قالوا بلى يا رسول الله؟ قال فانهم يأتون يوم القيامة هو محجلين - [00:08:15](#)

من الوضوء وهذا هو الشاهد الذي من اجله ذكرها الامام مالك ذكر هذا الحديث هنا فالخلاصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعرفهم من اثار الوضوء هو محجلين من اثار الوضوء - [00:08:29](#)

وصدق الكلام على هذه القضية او الاشارة الى هذه المسألة وهو ان الوضوء مفروض ايضا او مشروع للامم السابقة لا تصل يكون الذي يغتسل بهذه الامة هو ظهور اثر هذا الوضوء في يوم القيامة عليه. هذا الذي والله اعلم لعله يختص بهذه الامة. والعلم عند الله جل وعلا - [00:08:44](#)

نعم قالوا انا على الحوض فلا يزدان رجال عن حوضك ما يزداد البعير الضالون فيه ما لهلم لهلم لا هلم فيا قال انهم قد بدلوا بعد فاقول فسحقاً. نعم هناك من يهتد والعياذ بالله يأخذ عن الملة - [00:09:07](#)

فهؤلاء الذين يزدادون عن حوض الرسول عليه الصلاة والسلام عافانا الله واياكم من ذلك وهذا في الذين ارتدوا الذي يبدو والعلم عند الله جل وعلا ان هذا في الذين ارتدوا نسأل الله العافية والسلامة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه - [00:09:27](#)

وسلم فعندما يقال انهم قد بدلوا بالك فاقول فسحقاً فسحقاً لانهم قد غيبوا وبدلوا وخرجوا عن الدين والعياذ بالله نعم وهذا

الحديث طبعا اسناده صحيح وقد خرج الامام مسلم في صحيحه وايضا اصحاب السنن وكذلك ايضا الامام احمد - [00:09:44](#) ممن كذلك ايضا خرج هذا الحديث نعم فهذا الحديث حديث صحيح نعم. وعن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان مولى عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان جلس على المقاعد - [00:10:04](#) فجاء المؤذن فاذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال والله لاحدثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء يتوضأ - [00:10:21](#) فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها. قال يحيى قال ما وراه يريد هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى - [00:10:41](#) نعم قال لمن مالك رحمه الله عن هشام بن عضوة وتقدم لنا هشام بن عضو من الاوام نعم عفوا هشام بن عوض من الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني تقدم لنا وانه ثقة ثبت - [00:11:01](#) من الطبقة الخامسة من صفات التابعين توفي بعد توفي ستة واربعين ومئة او سبعة واربعين ومئة هذا خلاف في وفاته عن ابيه عمر ابن الزبير نعم وتوفي اربعة وتسعين وهو ثقة امام جليل - [00:11:16](#) عن حمران مولى عثمان وحمير عن مولى عثمان او راجح انه ثقة وقد وثقه الجمهور وخرج له الشيخان نعم هو قد تكلم فيه ابن سعد ولا شك انه كلام بن سعد فيه نظر هنا بن سعد اقوالا مهمة في الجرح والتعديل - [00:11:31](#) ولكنه اخطأ في آ في رمضان عندما قال لا يحتجون بحديثه وهذا طبعا فيه نظر واحتج به الشيخان وغيرهم وتوفي تقريبا في سنة خمس وسبعين نعم ان عثمان بن عفان رضي الله عنه جلس على المقاعد - [00:11:50](#) قد جاء المؤذن نعم قيل طبعا هذه المقاعد حول المسجد وعثمان فجاء المؤذن فاذنه بصلاة العصر فدعا الامام فتوضأ ثم قال والله لاحدثكم حديثا لولا انه في كتاب لما حدثتكموه - [00:12:09](#) ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر الله له ما بينه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها. قال يحيى الى اخره نعم - [00:12:26](#) في هذا طبعا الحديث نادى صحيح وقد خرجه الشيخان. حديث نادى صحيح وقد خرجه الشيخان. وحديث عثمان هذا له الفاظ متعددة وهو في اصح الاحاديث في صفة الوضوء وفي فضل الوضوء ايضا. طبعا هنا هذه رواية في فضل الوضوء - [00:12:45](#) او جزء من الحديث وهو يطلقه فيها صفة الوضوء اه كاملا نعم فهذا الحديث من من اصح الاحاديث وما حديث عبدالله بن زيد اصح الاحاديث في صفة الوضوء وفضله هذا الحديث مع حديث ايضا عبد الله بن زيد - [00:13:02](#) حديث عبدالله بن زيد ما فيه فيما يتعلق بفضل الوضوء وانما الذي فيه صفته. لكن حديث عثمان فيه فضل الوضوء فيه صفة ايضا الوضوء. نعم ثم اه بين عثمان رضي الله عنه اه صفات الوضوء لكن هنا ما ذكرها الامام مالك في هذا اللفظ - [00:13:18](#) وانما الذي فيه فضل الوضوء ثم بين ان لولا اية في كتاب الله ما حدث بهذا الحديث وهذه الاية لعلها ان الذين يكتبون ما انزل الله الى اخر الاية هذه الاية وما كان في معناها تأمر تبليغ العلم وعدم كتمان العلم - [00:13:37](#) نعم قال ما من ابو ان يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى فهذا الحديث فيه فضل الوضوء وفضل كذلك ايضا الصلاة بعد الوضوء - [00:13:59](#) نعم وان الانسان بهذا العمل تغفر له سيئاته. وجاء في رواية في الصحيحين ايضا من حديث آ عطاء عن حمران عن عثمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا - [00:14:12](#) فوالله له ما تقدم من ذنبه وغفران الذنوب هذا قد اختلف فيه هل هو يشمل تداول الصغائر ولا الصغائر فقط في خلاف بين اهل العلم والراجح وهو مذهب الجمهور ان الذي يغفر هو الصغائر فقط. والدليل على هذا ما جاء - [00:14:31](#) في صحيح مسلم ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ومن حديث من حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام آ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الخسائط - [00:14:50](#)

آآ إذا كان الصلوات الخمس وآ الجمعة الى الجمعة وايضا الصيام لا تكفر الا الصغائر فايضا كذلك ايضا اه هذا الحديث اه المطلق يحمل على المقيد والمجمل يحمل على المفسر وفيها حديث ابي هريرة هذا اه مفسر - [00:15:08](#)

مقيد فالاحاديث العامة تحمل عليه والخاصة والله اعلم ان الاعمال بما يتعلق بتكفير الذنوب تنقسم الى ثلاثة اقسام. طبعا التوبة اذا تاب الانسان هذا كل سيئاته اذا تاب توبة صادقة. لكن بالنسبة للاعمال - [00:15:31](#)

فيها آآ الذنوب على ثلاثة اقسام. هناك اعمال تكفر حتى الكبائر وهي تحقيق التوحيد كما جاء في صحيح مسلم في حديث المعوذ بن سويد عن ابي داود ابن ادم لاتيمني بقراب الارض خطايا - [00:15:49](#)

ثم لاقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيئك بقرابها مغفرة وكما في حديث صاحب البطاقة وهو حديث صحيح حديث عقبة بن هاني والجهني وهو آآ في السنن رواه الحاكم ايضا وغيره - [00:16:08](#)

نعم فتحقيق التوحيد لا شك انه يكفر حتى الكبائر ومن ذلك ايضا الاعمال الصالحة العظيمة التي لا تكن لكل الناس وانما لبعضهم ومن ذلك شهود غزوة بدو فكما في حديث علي رضي الله عنه الذي في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمر وما ادراك ان الله قد اطاع على اهل بدو - [00:16:25](#)

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم نعم ومن ذلك ايضا شهود بيعة الشجرة اه كما جاء في صحيح مسلم ايضا ان النبو لا تمس احد شهد بدءا او بايع تحت الشجرة - [00:16:52](#)

نعم والقسم الثاني الاعمال التي تكفر الكبار ما عدا الدين. ما عدا الحقوق المالية وهو القتل في سبيل الله كما جاء في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:17:08](#)

ان القتل في سبيل لا يكفر كل الذنوب ما عدا الدين فان جبريل اخبرني به انفا فلم يستثنني الا الدين. ويؤيد هذا ما ثبت ايضا في الصحيحين في قصة الرجل الذي جعل السهم غضب - [00:17:23](#)

اه كوكبة خادم الرسول عليه الصلاة والسلام كان في ذلك حتفه فقال بعض الصحابة هنيئا له الجنة. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي غلى لتلتهب عليه نارا - [00:17:37](#)

وهذا حق مالي لان هذا اخذ من الغنيمة قبل ان تقسم فهذا من الحقوق المالية. القسم الثالث الاعمال الصالحة التي يسلك فيها باقي الناس وهي من صلاة وصدقة وزكاة صيام حج فهذه فيها خلاف ومذهب فقط هي التي تكفر - [00:17:52](#)

تمشي والحد فيه خلاف قوي اذا جاء ايضا بعض الدالة ان ايضا فوق في الصحيحين ان من حجل الله فلم ينفث ولم يفسق وجعل من ذنوبه كيوم ولدته امه نعم لكن - [00:18:12](#)

آآ هذا فهذا يحمل على الحج الذي يكون مبغو ولا يكون الحج مبغو الا ان يصاحبه التوبة مع اداء هذا العمل العظيم فلا شك ان هنا كل السيئات وكذلك ايضا لو الإنسان توطأ - [00:18:30](#)

وصلى واستغفر ربه في صلاته وتاب الى الله في صلاته فلا شك انه تغفر له كل سيئاته فهذا الحديث يحمل على هذا الشيء. واما مزود الصلاة والوضوء فواضح والله اعلم ان الصغائر فقط هي التي تكفر - [00:18:49](#)

نعم ثم قال لمن مات الله يريد هذه الايات طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك الذكرى للذاكرين ديال الامام مالك يظن ان المقصود لولا اية ما حدثكموه ظن انه المقصود بها هذه الاية ظن ان المقصود بها - [00:19:07](#)

هي هذه الاية نعم وجاء بانها والله اعلم هي ان الذي كلما انزلنا من البيئات والهدى هذي طبعا جاء في حديث عضوة او جاء عن عضوة ان الاية هي هذي انه تكون معزولة من بيناته والهدى - [00:19:29](#)

نعم الى اخر الاية نعم تفضل نعم مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله السناحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه. واذا استنذر خرجت الخطايا من انفه - [00:19:45](#)

اذا غسل وجهه خرجت الخطاوى من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه. فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديك. فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه. فاذا غسل رجليه - [00:20:07](#)

خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه. قال ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له نعم قال الامام مالك عن زيد ابن هسلم وزيد ابن هشام هو العدوي - [00:20:27](#)

اولاهم وهو صفة سبت وقد تقدم لنا من الطبقة الوسطى من التابعين تطويبا وتقدم لنا خرج له الجماعة عن يسار الهلال مولى ميمونة وهو صفة ثبت فقيه نعم خرج له الجماعة عن عبدالله الصنابعي هذا اختلف فيه - [00:20:46](#)

هل هو صحابي والا تابعي وان الصواب انه ابو عبد الله الصنابعي فيه خلاف ذهب ابن معين او قال ممن يشبه ان له صحبة وطالب من السكن يقال ان له صحبة - [00:21:06](#)

وقال البخاري لان البخاري ان مالك اخطأ وانما الصواب ابو عبد الله السناجحي الذي هو عبد الرحمن بن عسيلا وهو من كبار التابعين نعم من اهل العلم ممن الف رسالة في ذلك - [00:21:23](#)

وهو من يلحق واسمها الطريقة الواضحة في بيان الصنابحة وقيل انهم ثلاثة ان الصنادحة هؤلاء ثلاثة الله اعلم الله اعلم وهذا يعني البخاري يقول ان خطأ الله اعلم نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه - [00:21:41](#)

اذا غسل وجهه فوجدوا خطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اسفاه نعم عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار اظفار يديه فاذا مسح الرأس خرجت الخطايا مغائة حتى تخرج من اذنيه - [00:22:07](#)

فاذا غسل ابو زيد خرجت الخطايا من ابو زيد حتى تخرج من تحت اصابع رجليه ثم كان مشيته الى المسجد وصلاته نافلة له نعم هذا الحديث طبعا معناه صحيح. وقد جاء هذا - [00:22:23](#)

في الحديث الذي بعده الذي خرج الامام مالك بعد هذا الحديث فهذا الحديث ان قلنا مرسل نعم فهو في المتن صحيح لانه قد جاء هذا في حديث ابي هريرة وانت ان ابو عبد كان هذا صحابي وهذا لم تثبت له صحبة يعني لا شك ان الصحبة - [00:22:39](#)

الاصل عدم الصحبة لا بد من دليل فهذا يعني قد اختلف فيه هو احتمال كبير انه ابو عبد الله وانه اخطأ الامام مالك وان قد جعلنا في روايات اخرى انه سماه ابو عبد الله السناهي - [00:23:02](#)

فاحتمال الخطأ واعبدك بيض والاصل نادى من الصحبة حتى تثبت فلعل العقب والله اعلم انها حديث حديث موصل لكن صحيح في حديث ابي هريرة الذي سوف يأتي. نعم وعن مالك سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:23:19](#)

فتوضأ العبد المسلم او المؤمن وغسل وجهه خرجت من وجهه كل كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قصر الماء فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء او مع - [00:23:43](#)

قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب اي نعم قال الامام مالك رحمه الله تعالى عن شهيد بن ابي صالح - [00:24:03](#)

وصهيب بن ابي صالح هو المدني ويكنى بابي يزيد وهو تقريبا من الطبقة السادسة وخرج له الجماعة خرج له الجماعة نعم وآ الصواب ان سهيل ثقة وحديث القديم اصح من الحديث الاخير - [00:24:27](#)

القديم اصح من الحديث الاخير لانه رحمه الله الى ان توفي له اخ فوجد عليه فتغير حفظه تغير حفظه نعم ولا في الحديث مستقيم غالبا انه مستقيم ولا له شيء يعني انكر عليه الا قد تكون اشياء يسيرة لكن غالب عليه الاستقامة على - [00:24:51](#)

حديثه دا امانة بي وهو ابو صالح ذكوان السمان المدني وهو ثقة سبت مقصرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وتوفي عام واحد ومئة خرج له الجماعة وهذه سلسلة سهيل عن ابيه عن هذه سلسلة - [00:25:11](#)

وايضا آ من الثلاثة عن ابي صالح عن ابي هريرة نعم وسلسلة الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة لا شك انه اصح من سهيل عن ابيه عن ابي هريرة. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا

غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا - [00:25:41](#)

فوجد كل خطيئة مشته رجلاه مع الماء او مع في قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. نعم هذا الاسناد رواه الامام مسلم. في الحديث هذا رواه الامام مسلم وهو حديث صحيح وهو حديث صحيح - [00:26:00](#)

آ حديث آ الصناحي السابق يشهد لهذا الحديث ايضا وفي هذا الحديث فضل الوضوء وتقدم الكلام على هذا. نعم. وعمان عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر - [00:26:14](#)

التمس الناس وضوءا فالتمس الناس وضوءا فلم يجدوه. فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء في اناء ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الاناء يده ثم امر الناس يتوضؤون منه. قال انس - [00:26:34](#)

أرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند اخرهم. نعم قال الامام مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وهو الانصاري وهو صفة سبت - [00:26:54](#)

من الصدقة الرابعة فوجد له الجماعة نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحان صلاة العصر فالتمس الناس وضوءا فلم يجدوه فاوتي - [00:27:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بوبخينا فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده ثم امر الناس يتوضؤون منه قال انا فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه - [00:27:29](#)

تتوضأ الناس حتى توضأ من عند اخذهم. نعم هذا الحديث صحيح وقد خرجه الشيخان نعم وهذا الحديث قد جاء من طرق متعددة جاء من حديث ثابت عن انس جاء من حديث قتادة عن انس جاء من حديث حميد عن انس - [00:27:43](#)

وجاء ورواه عبد الرزاق والترمذي وابن خزيمة وغيرهم عن معمر عن آاه عن ماما وعن ثابت وقتادة. كلاهما عن انس بنحو هذه القصة وفيه انه قال بسم الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بسم الله - [00:28:01](#)

وهذه الرواية والله اعلم شاذة زيادة البسمة شاذة لانها لم تأتي الى رواية معمر عن فساد عنه وعن ثابت كلاهما عن انس وحديث انس قد جاء كما تقدم في روايات كثيرة ليس فيه ذكر البسمة. وانما البسمة جاءت في حديث جابر - [00:28:23](#)

الذي رواه الامام مسلم في صحيحه وجاء من طرق من عدة طرق والبركة من الله او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم في هذا الحديث طبعا معجزة من معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام وهي - [00:28:45](#)

اه خروج من بين اصابعه وفي رواية عند النسائي قال فاخذ المال تفجر من عند اصابعه وفي رواية لحديث جابوا انه صار الماء اخذ يخرج مثل العيون ولا شك ان هذه معجزة واضحة للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:29:00](#)

وهذه بعض اهل العلم قالوا ان اعظم من معجزة موسى عليه السلام لان موسى كان يضرب الحجر ويخرج منه الماء ولا شك ان هذه معجزة لكن كون الماء اخذ من لحم ودم هذي اكثر في الاعجاز - [00:29:18](#)

نعم واستدل بهذا الحديث على اه مشوية البسمة عند الوضوء لا وتبوء عليه النسائي بذلك بوب عليه النسائي بذلك وغيره والله اعلم والصواب ان هذا الحديث ما يدل على مشروعية البسمة - [00:29:31](#)

بان هذه البسمة والله اعلم من اجل مفاوكة في الماء ويؤيد هذا حديث ابن مسعود انه قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:29:49](#)

وفي رواية عند مسلم انه امر جابر ان يقول بسم الله من اجل المباركة في الماء فاخذ الماء ينبع من بين آاصابعه صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث ما في دليل - [00:30:04](#)

وجاء طبعا احاديث آ في صبيحة في البسمة نعم نعم ان لا وظوء لمن لم يذكر الله لمن لم يقل لمن لم يذكر الله عليه هو ما كان في ما لهجه من حديث ابي هريرة وحديث سعيد بن زيد لكن هذه الاحاديث ضعيفة - [00:30:19](#)

فلا يصح منها شيء وقد ضعف الامام احمد كلها نعم فالبسمة ليست بواجبة بسمة ليست بواجبة وبعض اهل العلم يستدعي البسمة بعموم النصوص بعموم النصوص يعني من اقرأ باسم ربك الى اخره - [00:30:38](#)

لكن نعني هذا الحديث ما في دليل وانما المقصود بالبسمة الله اعلم هنا من اجل المباركة في الماء. نعم. وعن مالشن عن نعيم ابن عبد الله المدني المجمل انه سمع ابا هريرة يقول من توضأ فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا من الصلاة - [00:30:56](#)

فانه في صلاة ما دام يعتمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى خطوتيهِ حسنة تمحى عنه اخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة بلى فلا يسع. فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا - [00:31:16](#)

قالوا لما يا ابا هريرة؟ قال من اجل كثرة الخطى. اي نعم. اي نعم هذا الحديث وهو ان الامام مالك رحمه الله نعم قال عن نعيم بن عبدالله المدمض ونعيم - [00:31:36](#)

ابن عبد الله المدمر ثقة وهو من صغار تابعين تكويبا او من الطبقة الوسطى منهم نعم وقد خرج له والامام مسلم في صحيحه تعب انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:31:58](#)

نعم يقول من توضأ فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في صلاة ما دام يعتمد الى الصلاة وانه يكتب له احدى خطوتيهِ بحسنة ويمحى عنه بالآخرى سيئة. فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم - [00:32:18](#)

ارجو ان ابعدكم دعوا قالوا لما يا بهوي؟ قال من اجل كثرة الخطى نعم هذا الحديث آآ صحيح الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو موقوفنا وهو موقوفنا وقد جاء هذا الحديث جاء هذا الحديث او اصل هذا الحديث - [00:32:35](#)

في روايات الاخوة مرفوعا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث له الفاظ متعددة قد خوجها الشيخان وغيرهم باسانيده متعددة ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فهذا الحديث حديث صحيح جاء مرفوعا في الصحيحين بالفاظ متعددة - [00:32:55](#)

نعم وفي هذا المشروعية طبعاً آآ الوضوء في البيت وان الانسان يأتي الى المسجد وهو على وضوء نعم وان الانسان عندما يخرج الى الصلاة او ينتظر الصلاة يكون فيه صلاة. وانه يكتب باحدى خطوتين حسنة ويمحى عنه بالاخلاص سيئة - [00:33:14](#)

وان الانسان اذا سمع الاقامة فعليه ان يأتي بالسكينة ولا يستعجل وان اه ابعد الناس ممشى اكثرهم اكبر بسبب اه كثرة خطواته بسبب كثرة خطواته نعم تفضل وعن مالك عن يحيى ابن عن يحيى ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يسأل عن الوضوء من الغائط بالماء - [00:33:33](#)

فقال سعيد انما ذلك وضوء النساء اي نعم هذا الاسناد طبعاً صحيح اذا سيدنا المسيب وهو مقطوع من كلام سعيد وخفي على سعيد مشروعية الوضوء بالماء. الوضوء غسل آآ القبل او الدبغ بالماء. خفي ذلك هذا شاهد وقال انما هذا وضوء النساء - [00:34:05](#)

طبعاً هذا خفي على سعيد ولا شك انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستعمل الماء وكما صح في حديث عائشة انه قالت للنساء مروا ازواجكم ان يستطبوا بالماء فاني استحييهم لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك او كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:34:27](#)

وثبت في البخاري ان انس كان يعمل اذا هو من ماء عندما يخرج الرسول عليه الصلاة والسلام للغائط فالأفضل استعمالن الأفضل استعمالنا وبعض الصحابة والسلف خفي عليهم كان العرب مشهورين بالاستجمار - [00:34:45](#)

فخافي عليهم آآ مشروعية الماء وان الماء هو الأفضل نعم ولعلنا عند هنا نعم تفضل. الحديث الاخير ايه. ما هو في قصة اهل قباء. نعم. ايه الحجارة وطبعاً الجمع بين الحجارة والماء وان الآية نزلت في ذلك هذا ضعيف - [00:35:01](#)

الجمع بين ما هذا جاء في الاحاديث ضعيفة وانما جاء انهم يستعملون الماء اي نعم واما الجمع بين احجار ما ما عرف ان هناك حديث ثبت الثاني صحيح يا شيخ - [00:35:28](#)

نعم الظاهر والله اعلم انه ثابت استعمالهم للماء فقط اذا جابوا روايات متعددة كثيرة هناك سؤال بترجمة بن جريج في من التهذيب. ايه قال اذا قلت قال عطاء فانا سمعته منك - [00:35:40](#)

وان لم اقل سمعت نعم لو قال الشيخ عن عطاء والله الذي يرجو يا شيخ محمد الاصل في رواية ابن جويد عن عطاء محمود على السماء والاتصال الا اذا قال اخبرت - [00:36:04](#)

عن عطاء او حدثت عن عطاء. لانه قد لازم عطاء تقريبا سبعة عشر سنة او ثمانية عشر سنة فهو مكثر جدا عن العطاء والانسان عندما يكون مقصر جدا عن شخص ما هو الاتصال - [00:36:21](#)

هذا هو الاصل وقد نصبن حدو في الفتح على ان تدليس ابن جويج قليل وان كان يفهم من كلام الامام احمد وغيره كما في ترجمته ان ان مكثر من التدليس فهو لا شك عند تدليس والتدليس احيانا شديد قد يسقط بعض المدكوكين من من ابن ابي يحيى وغيره او - [00:36:38](#)

او ياسين الزيات او نحو ذلك نعم لكن الاصل هو عدم تدليسه ولا نذهب الى التدليس الا ان كان هناك شيء واضح بالذات عن عطاء لانه مكث ولازمه كما تقدم سنوات طويلة - [00:36:56](#)

فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وترى هذه عن هذه كثير مما تكون من القوات الذين هم دون ابن جويد ثم تكون من القوات الذين هم دون ابن جبيد فالاصل انها محمولة السماء والاتصال. حتى يتبين خلاف ذلك. نعم - [00:37:11](#)

احاديث مليح بن سليمان الشيخ يحسن لذاته؟ والله لقب انها تحسن لذاتها وقد احتج به الشيخان وكثير من حديثه مستقيم. نعم نعم هل يعلى الاسناد بعننة الاعمش؟ عن من لم يعرف اكناره الرواية عنهم - [00:37:28](#)

والله الاعمش والله اعلم يعني الاقرب انه آآ يعني ليس بالمكثر من التدليس صحيح ايضا هو مشهور بذلك وقد يسقط ايضا ضعفاء. لكن الاصل في غايته محمولة على السماع والاتصال - [00:37:49](#)

الا اذا اه كان هذا واوي اه لا يعرف الاعمش لا يعرف الاعمش اه بالسماع منه او مقل عنه جدا فهنا نعم يحتمل انه دلس وهذا الذي اذكره هو طريقة المتقدمين. ولذلك عندما سئل يعني ابن معين عن المدلس اذا قال عن - [00:38:05](#)

فقال لا يحتج فيما دلس فيه مو عنعن. قال بما دلس عبارة ابن معين دقيقة. يعني فيما ثبت تبليس فيه. واما بالمدينة فسل قال اذا كان مكثرا قال اذا كان مكثرا نعم - [00:38:29](#)

آآ فاذا جمعنا طرق هذا الحديث وما وجدنا ان الاعمى قال حدث واخبرت ان كثيرا الثقة تدلسوا بين في موضع اخر والمتن مستقيم فالاصل قبوله. الاصل قبوله ويكون محمود على السمع والاتصال - [00:38:44](#)

نعم وهذا يسأله شيخ عنا يقول هل يشرع دعاء زيارة القبور؟ وان لم يقصد الزيارة انما بالمرور بالسيارة ركوبه خلف السوق يعني يسلم على الاموات والله الذي يبدو والله اعلم لا لان هذا ما دخل مقبرة بما انه موت - [00:39:05](#)

من خلف السور هذا ما دخل مقبرة وانما اذا دخل الانسان المقبرة يقول هالكلام اذا دخل فالذي والله اعلم ان الذي يبدو انه ما يشعل انه ما دخل المقبرة نعم مثل انسان في البيت ما يشفع لك انك اذا انت مظيت على البيت انك تسلم. اذا ما شفته رجال ولا دخلت عنده ما يساعدك انك تسلم - [00:39:28](#)

نعم هل يعرف احد ثبت له ثبتت له صحة وعد من المرتدين؟ اي نعم العب حنا عاكم النعم كاسلم بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم اغتسل ومن ذلك ما جاء في الصحيحين - [00:39:51](#)

في حديث انس قصة الرجل الذي كان يكتب للرسول عليه الصلاة والسلام بالقرآن ثم ارتد والعياذ بالله فدفن فوجدوا انه ملقى جسده وجد ان جسده ملقا على ظهر الارض ثم دفن مرة ثانية ووجدوه ايضا - [00:40:08](#)

ام المرة الثالثة عمقوا القبر اكثر من الاول يحسبن هناك من اخرجه. فعلم في المرة الثالثة وجدوا ان العودة لفظت قالوا عرفوا ان هذا يعني امر ليس في وسعهم - [00:40:23](#)

فتركوه هذا كان يكتب الوحي واغتصب والعياذ بالله نعم كيف يرد على بعض المبتدعة الذين يستدلون بحديث الحوض؟ لا تدري ما احدثوا بعدك بالجرح في الصحابة او في بعض والله لا شك ولا بد من جمع النصوص بعضها الى البعض الاخر فالله جل وعلا في آيات كثيرة قد اثنى على صحابة - [00:40:37](#)

نبيه محمد رسول الله والذي ما اشد على الكفار وما بينهم والايات في هذا كثيرة. وكذلك الاحاديث لا تسبوا اصحابي لابد يجمع بين هذه النصوص وهذا النص فمن من ثبت انه اقتد فلا شك ان هذا والعياذ بالله - [00:41:03](#)

يعني كافر ومن مات على الاسلام وهذا هو غالب الصحابة فلا شك ان من تكلم في هؤلاء خالف القرآن والسنة. خالف القرآن والسنة وهذا دليل والعياذ بالله على كفره. نسال الله العافية والسلامة. فييتكلم بالصحابة - [00:41:20](#) وبالذات على كفره. نسال الله العافية والسلامة. لان النصوص كثيرة في مدح. الخلفاء الراشدين وبالذات ابو بكر وعمر الى اخره فهذا والعياذ بالله ياخذ النصوص المتشابهة حنا لا نمنع ان يكون هناك اناثهم ثم ارتدوا. هذا نعم - [00:41:36](#) لكنه يعمم هذا على كل الصحابة في زيه هذا وكفره والعياذ بالله ليقول هالكلام ولا ولا امن بالايات الاخوة والاحاديث التي فيها فضل وفضل الصحابة وانما يعني هذا من زيغ القلب نسال الله العافية والسلامة. فالنصوص واضحة في فضل الصحابة والثناء عليهم - [00:41:54](#)

وعظيم جهاد ونصرتهم لو الرسول عليه الصلاة والسلام هذا شيء واضح نعم. هو يسأل عن درجة حديث من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غفرت له ذنوبه وان كان فر من - [00:42:12](#) زحف اهذا الحديث رواه الحاكم فيه ضعف والله اعلم فيه ضعف ما يصح. نعم يقول هل يعتبر النظر المحرم من الصغائر على قول الجمهور بتكفير الصغائر خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه. والله لعله لعله نعم. لعله والله اعلم - [00:42:27](#) مؤمن لمس ولا شك انه من الكبائر نعم اذا يا شيخ حديث اه لقيت امرأة في يعني من اسباب النزول لقيت امرأة خلف هذا البستان وعملت معه ماشي؟ غير اننا مجامعها. نعم. فانزل الله الاية - [00:42:53](#)

اقم الصلاة والله هذا نعم هذا الرجل توجه تائب للرسول عليه الصلاة والسلام وجهته. ولذلك ومن يقام عليه الحد فعندما صلى فالحسنة تذهبن السيئات نعم يقول بما يجيب الجمهور في قولهم بتكفير الوضوء للصغائر فقط وبما يجيبون عن قوله صلى الله عليه وسلم فاذا - [00:43:11](#)

فغسل يديه او غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة وطشتها يداه مع الماء يجيبون والله اعلم بالحديث السابق حديث ابي هريرة طبعاً هو لابد من جمع الاحاديث بعض الى البعض الآخر - [00:43:36](#) لابد اما انسان بياخذ نصوص ويترك النصوص الباقية لا. يعني حديث ابي هريرة صبيح وهو ان الصلوات الخمس ولا شك ان الصلوات اعظم من الوضوء والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكسبات ما بينهن من الكباب ولا ان تجتنب كذا وما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم - [00:43:51](#)

فلابد من جمع النصوص بعضها الى البعض الآخر ويعمل هذا على يعمل هذا الشخص اما على توبة مع هذا العمل الصالح والا يحمل على انها تاب من التباعد عنده صغائر وتوضاً فتأخذ كل خطاياهم - [00:44:11](#) اه اذا لابد من طبعاً الجمع النصوص البعض الآخر. نعم نعم ويقول الشيخ هل الجهاد يكفر حقوق المخلوقين غير المالية؟ كالفدية ونحوها؟ والله يمكن والله اعلم. وانما الذي يبدو ان - [00:44:29](#)

الحقوق المالية فقط هي اللي مستثناة ويقول هل وضوء مستقل بالتكفير؟ ويلزم ان يصلي بعده او يلزم ان يصلي بعده؟ ايه نعم في حديث ابي هريرة السابق ان الوضوء مستقل بالتكفير لكن حصل وضوء مع صلاة وفي حديث عثمان قال لا يحدث فيهما نفس صلاة وقتها لا يحدث الا - [00:44:44](#)

والله له ما تقدم من ذنبه فهذا زيادة في غفران الذنوب نعم وورد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عندما سئل من كان يكره الاستنجاب المال فقال انه لا تزال لا يزال - [00:45:08](#)

او كذا اي نعم هذا كما تقدم لانهم كانوا العرب يكرهون هذا الشيء ولا اظن يمكن يمكن ثابت عن او جعل حذيفة انا قلتها بشيء عن الصحابة ووصله في هذا كما تقدم المسيب. فهذا مما خفي عليه - [00:45:22](#)

يا شيخ ما ورد ان مسألة البول قاعدا هذا من آ كان يعيبه العرب. اي نعم عن بعض عن بعض الصحابة وبعض التابعين. ايه فالعرب اذا رأوا اه الرجل يبول قاعدا قالوا هذا فعل النساء. لهذا نعم ثبت في الحديث الصحيح. بالله وهو جالس - [00:45:39](#) وقال اذا بلغ قالوا كما تقول المرأة فهذا العرب ما كانوا يعرفونه حتى علمهم الرسول عليه الصلاة والسلام الجلوس البول عند

والجلوس عند البول نعم احد الاخوان الشيخ يسأل نعم. يقول في التحيات هل تصرف اه للمخلوق؟ والله نعم. قال انا احبيك. حياك الله - [00:46:05](#)

لا التحيات ولا التعظيمات؟ يعني تحياتي لكم من الكلام اللي يقال. والله تحياتي ما ادري ممكن لكن عمن يقول لك جميع تحياتي او خالص تحياتي فهد شوك ما تجوز جميع تحياته لابد ان يجعلنا منا او يقول خالص يعني خلاصتها واعلاها هذي شوك - [00:46:33](#)
نعم. قول الصحابي ما هي باول بركاتكم؟ يا ال ابي بكر. ايه. في بعض البعض قد يقول ان يكون لك بركة ومن العمارات هذي. لا خطأ يكون لك بركة يعني معناها ان كل افعالك حق وصواب. هذي كلها وانت مبارك في كل - [00:46:53](#)

اقوالك وافعالك ان ما فيك شو وانت معصوم وكذا هذا معناها اخي يقال هذا من بركتك فيك بركة؟ نعم والبعض ايضا من اخوانه يسأل عن قوله قول البعض زارتنا البركة في زيارته له. والله هذا نعم كما في حديث سيدنا - [00:47:13](#)
على هذا لكن لولا ان الانسان لا يكثر من هالعبارات اما تضايقت علينا هذه شوك ما تجوز هذي ما تجوز. احد الاخوة يا شيخ يسأل عن قوله تعالى وقوموا لله قانتين. متى يكون القنوت محظوظ؟ والله القنوت - [00:47:32](#)
طوام الطاعة نعم القنوت هذا في الصلاة ما يخفى ان القنوت اطالة الصلاة دوام الطاعون من ذلك الدعاء احسن الله اليك يا شيخ اجمعين حياك الله في امان الله حياك الله - [00:47:51](#)